كيف يوقف وكيف يبتدئ وسيأتي عند مرسوم الخط ذكر الروم
والاشمام ان شاء الله تعالى فنقول لمصطلح الائمة لانواع الوقف والابتدا
وهي التام والكافي والحسن والقبيح وسيأتي ذكر كل منها ٥
ص وهي لما تم فان لم يوجد ، تعلق او كان معنى فابتدِ
فالتام فالكافي ولفظا فامتنع ، الا رؤس الاي جوز فالحسن ش الضابط
في ذلك ان الوقف ينقسم الى اختياري واضطراري لان الكلام اما ان يتم
اولا فان تم تماما كان اختياريا وهو معنى قوله وهي لما تم الى اخره اي كونه
تماما لا يخلو اما ان لا يوجد له تعلق بما بعده البتة اي لا من جهة
اللفظ ولا من جهة المعنى او وجد له تعلق بما بعده من جهة المعنى
فقط فالاول هو الذي اصطلح عليه الائمة فالتام لتمامه المطلق وحكمه
انه يوقف عليه ويبتدأ بما بعده فانه تام فلا حرج والثاني هو المسمى
بالكافي للاكتفاء به والاستغناء به عما بعده واستغناء ما بعده عنه
وهو كالتام في جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده وهذا قال
فابتدِ اي ابتدئ موضع وقوفك وعطفه على قسم التام والكافي
وقوله فالتام فالكافي لفّ ونشر مرتب وقوله
ولفظا فامتنع الى اخره هو معطوف معنى اي وان كان له تعلق
من جهة اللفظ او المعنى وهو الوقف المصطلح عليه بالحسن لانه
يفيد بنفسه حسنا مفيد بجواز الوقف عليه دون الابتداء بما
بعده وهذا قال فامتنع الا رؤس الاي جوز اي فامتنع الابتداء
بما بعده للتعلق اللفظي الا ان يكون راس اية فانه يجوز في اختيار
اكثر اهل الاداء سنة يجيبه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع
قراءته اية اية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله
رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
رواه ابو داود والترمذي واحمد رضي الله عنهم وهو حديث حسن

آية ص

دليل

ودليل الحسن وسنده صحيح وغيرها تم قبيح وسيأتي الكلام عليه فالوقف
التام اكثر ما يكون في رؤس الاي وانقضاء القصص نحو الوقف على
بسم الله الرحمن الرحيم والابتداء بـ الحمد لله رب العالمين ونحو الوقف
على مالك يوم الدين والابتداء بـ اياك نعبد واياك نستعين ونحو
وانهم اليه راجعون والابتداء بـ يا بني اسرايل اذكروا نعمتي وقد
يكون قبل انقضاء الفاصلة نحو وجعلوا اعزة اهلها اذلة وهذا
انقضاء حكاية كلام بلقيس ثم قال تعالى وكذلك يفعلون راس الاية
وقد تكون وسط الاية نحو لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني
هو تمام حكاية قول الظالم وهو ابي بن خلف لعنه الله ثم قال
تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا وقد يكون بعد
انقضاء الاية بكلمة نحو لم يجعل لهم من دونه سترا آخر الاية
وتمام الكلام كذلك اي امر ذي القرنين كذلك اي كما وصفته
تعظيما لامره او كذلك نصرهم على اختلاف بين المفسرين في تقديره
مع اجماعهم على انه تام وقد يكون الوقف تاما على تفسيرا واعراب
وعلى قراءة دون اخرى ويظهر ذلك لمن تامل ما قدمناه في تعريفه
وقد يتفاضل التام نحو التمام نحو مالك يوم الدين واياك نعبد
واياك نستعين كلاهما تام الا ان الاول اتم من الثاني لاشتراك
الثاني فيما بعده في معنى الخطاب بخلاف الاول والوقف الكافي
يكثر في الفواصل وغيرها نحو ومما رزقناهم ينفقون وعلى من
قبلك وعلى هدى من ربهم وكذلك يخادعون الله والذين امنوا
وكذلك انما نحن مصلحون وهذا كله كلام مفهوم والذي بعده
كلام مستغنى عما قبله لفظا وان افضل معنى وقد يتفاضل
الكافي في الكفاية كتفاضل التام نحو قلوبهم مرض كاف
فؤادهم الله مرضا اكفى منه بما كانوا يكذبون اكفى منهما
وقد يكون الوقف كافيا على تفسيرا واعراب او قراءة